

دور القائم بالاتصال في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين

أ. د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

د. مؤمن جبر عبدالشافى

مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

السيد لطفى حسن زايد

المخلص

المقدمة: تستطيع البرامج الحوارية عن طريق القائم بالاتصال في الوقت الحالي أن تقوم بدور مهم وفعال في تعريف المراهقين بمشكلات وقضايا المجتمع السياسية وخاصة مع زيادة تقديم تلك النوعية من البرامج ومع مناقشتها للعديد من المشكلات السياسية الموجودة في المجتمع وعرض جوانب القضايا مما يؤكد على دورها في تشكيل اتجاهات المراهقين السياسية.

المشكلة: تحددت في التساؤل الرئيسي ما دور القائم بالاتصال في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين؟

الأهمية: تستمد الدراسة أهميتها من خلال التعرف على دور القائم بالاتصال في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين.

الأهداف: تهدف الدراسة الى التعرف على دور القائم بالاتصال في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين.

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الميداني.

المجتمع وعينة الدراسة: عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوث (١٠٠ ذكور، ١٠٠ إناث) فئة المراهقين سن ١٨ عاماً في جامعتي جامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر.

الأدوات: استمارة الاستبيان.

أساليب المعالجة الإحصائية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.

النتائج: ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للقنوات الفضائية، فيشاهد ٣٤,٢% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها ٦٣% أحياناً، برنامج (العاشرة مساءً) جاء في مقدمة البرامج الحوارية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في القنوات الفضائية المصرية بنسبة ٦٨,٥%، ثم برنامج (الحياة اليوم) في المرتبة الثانية بنسبة ٥٥,٩%، ويتأثر ١٥,٦% من المبحوثين بالأفكار والمعلومات السياسية التي تقدمها البرامج الحوارية بصفة دائمة، ويتأثر ٨١,٦% منهم بهذه الأفكار أحياناً، وفي المقابل لا يتأثر ٢,٧% منهم بهذه الأفكار والمعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية.

The Role of The Communicator in the Talk- Show Programs in Egypt Satellite Channels in Forming Adolescents Political Attitudes

Introduction: You may talk shows by existing contact at the moment, can play an important and active role in teens define the problems and issues of the political community, especially with the increase in provision of those types of programs and with the discussion of many of the political problems existing in the community and display aspects of the issues, which emphasizes the role that these programs play of the transport problems of society.

Problem: Defined in the following main question (what role- based contact in talk shows Egyptian satellite channels in the formation of political trends for teenagers?)

Significance: The study draws its importance by recognizing the role of the contact- based talk shows in the Egyptian satellite channels in the formation of political trends for teenagers, especially with the increased competition between those programs and focus on many political issues

Objectives: The study aims to identify the role of the contact- based talk shows in the Egyptian satellite channels in the formation of political trends for adolescents.

Type& Method: A qualitative study using the sample survey method.

Sample& Population: Represented in youth aged (18 year olds) in (Ain Shams University- 6 October University). It is administered on a random sample of 200 items (100 males/100 females).

Instruments: A Questionnaire Form.

Statistical Treatment Approaches: Frequencies and percentages

Results: Viewing height respondents (male and female) of the study sample of satellite channels, Vichahd 34.2% of them these channels on a permanent basis, and sometimes watched by 63%, High intensity Show respondents programs talk shows, where he watched 12.6 percent of the respondents talk shows on a permanent basis, and watched by 81.2% of them sometimes, and in return not seen 6.2% of the respondents talk shows Egyptian satellite TV.

وتأخذها بعين الاعتبار أثناء ممارسة العمل الإعلامي.
٢. أنه يعتنى بعملية تنمية المجتمع عموماً من خلال الإقرار بأن استمرار عمل المؤسسة بغض النظر عن تخصصها يشترط عملها على تنمية المجتمعات المحيطة بها.
٣. أنه يشدد على التزام العاملين في المجال الاعلامي بقيم عديدة أهمها: الدقة، الموضوعية، العدل، والحفاظ على ثقافة المجتمع.

٤. القائم بالاتصال والشأن السياسي في البرامج الحوارية: لقد عمل شوكر ورايس Shoemaker & Reese على بيان التأثيرات التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال فيما يعرف بهرم التأثيرات وقد وصفا على قمة هذه التأثيرات: تأثير الأيديولوجية حيث تؤثر سياسة الدولة وطبيعة النظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام. ويأتي في المرتبة الثانية: التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية حيث تأثيرات القوانين المنظمة وجماعات الضغط، ثم تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياساتها والأهداف الموضوعية لها وسعيها نحو تحقيق المصلحة العامة أو الربح أو الموازنة بينهما. وفي المرتبة الرابعة من هرم التأثيرات: تأثير نظام العمل حيث قيود الوقت والإذاعة والقيم الإخبارية والمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال ثم التأثيرات التي يحدثها القائم بالاتصال في المضمون من خلال خصائصه وصفاته واتجاهاته وكفاءته المهنية.^(٩) وقد أوضح شو وهام Shaw & Hamm أن الجمهور الباحث عن الخبر أنهى عصر القائم بالاتصال التقليدي. فلم يعد من الممكن أن يفصل من يقدم الخبر عن مكوناته ومعتقداته الشخصية، فقد أوضحت العديد من الأحداث المهمة ومنها أحداث الربيع العربي والحرب في سوريا واليمن أن وسائل الإعلام لديها القوة الكافية لتركيز انتباه الجمهور نحو أولويات قضية عامة.^(١٠)

الدراسات السابقة:

١. دراسة عمر فايز اتاتي (2015) Omar Faye Atati^(٨) بعنوان "برامج التوك شو السياسية التليفزيونية في العالم العربي" وقد استهدفت الدراسة تناول طريقة التفاعل بين مقدم البرنامج التليفزيوني والشخصيات المستضافة ومدى اتساق الأطار المرجعي الثقافي بينهم وتحديد تأثير أنماط مختلفة من التفاعل على الأداء الإعلامي ومدى توافر شروط المهنية بالنسبة لمقدم البرنامج الحوارى والضيوف، وقد توصلت الدراسة الى عدة من النتائج منها: التفاعل بين مقدم البرنامج والشخصيات المستضافة على النحو القائم يبتعد بالأداء الاعلامى عن دائرة الحياد المرغوب تحقيقها. كما أن هناك ألفاظا لا تليق بالأداء المهني الاعلامى بين الضيوف وبعض المشاركين عبر الاتصال الهاتفى.

٢. دراسة محمود مصطفى محمود الجمل (٢٠١٤)^(١١) بعنوان العوامل المؤثرة على ترتيب أولويات قضايا القائم بالاتصال في البرامج الحوارية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحوها"هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة ومهام عمل القائم بالاتصال في البرامج الحوارية (التوك شو) والضغط التي يتعرض لها والتي تؤثر على اتخاذ قرارات بتقديم أفكار وإعداد قضايا وموضوعات معينة واستبعاد قضايا أخرى ومدى تأثير هذه الضغوط على كيفية المعالجة لهذه الموضوعات وذلك بهدف الوقوف على نقاط القوة والقصور والضعف فى الرسالة الإعلامية وتهتم الدراسة على الجانب الأخر باتجاهات الشباب الجامعى نحو هذه البرامج ودوافع متابعته لبعضها وإحجامه عن البعض الأخر منها والمقارنة بين ترتيب أولويات الشباب الجامعى للقضايا المجتمعية وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها نسبة ٢٠% من عينة الشباب الجامعى تتابع البرامج الحوارية اليومية بشكل منتظم ونسبة ٨٠% تتابعها بشكل غير منتظم. وأهم دوافع متابعة الشباب الجامعى للبرامج الحوارية الخاصة استقلاليتها وعدم تبعيتها للحكومة مما يجعلها تتناول كل القضايا المجتمعية، وتوفر مساحة كبيرة من الحرية والتعبير عن الرأي ان أكثر القضايا التي تتناولها البرامج الحوارية ويشعر الشباب الجامعى أنها مهمة قضية مصر تحارب الإرهاب وقضية أزمة الوقود

مع تطور البث التليفزيونى سعت الكثير من القنوات الفضائية العربية الى وجود برنامج حوارى (برنامج التوك شو) خاص بها وثابت يوميا ضمن هيكلها البرامجى تعرض فيه كل ما يهم المشاهد المصرى من قضايا مجتمعية فى مختلف المجالات، وتستطيع البرامج الحوارية عن طريق القائم بالاتصال فى الوقت الحالى أن تقوم بدور مهم وفعال فى تعريف المراهقين بمشكلات وقضايا المجتمع السياسية وخاصة مع زيادة تقديم تلك النوعية من البرامج ومع مناقشتها للعديد من المشكلات السياسية الموجودة فى المجتمع وعرض جوانب القضايا مما يؤكد على الدور الذى تستطيع هذه البرامج أن تقوم به من نقل مشكلات المجتمع وبناء على هذا فإنه يمكن من خلال القائم بالاتصال فى البرامج الحوارية خاصة مع ارتفاع نسبة من يشاهدون هذه البرامج من المراهقين أن يسهم فى تشكيل اتجاهات المراهقين السياسية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تحددت فى التساؤل الرئيسى التالى ما دور القائم بالاتصال فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية كالتالى:

١. ما معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية المصرية؟
٢. ما مدى انتظام المبحوثين فى مشاهدة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية؟
٣. ما البرامج الحوارية التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها فى القنوات الفضائية المصرية؟
٤. ما أسباب (دوافع) مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية المصرية؟
٥. ما أهم القضايا التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها فى البرامج الحوارية؟
٦. ما مدى تأثير المبحوثين بالأفكار والمعلومات السياسية التى تقدمها البرامج الحوارية؟
٧. ما أهم السمات التى يجب توافرها فى مقدم البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية؟
٨. ما أبرز عناصر الاستوديو التى تجذب المبحوثين فى البرامج الحوارية السياسية المقدمة فى الفضائيات المصرية؟
٩. ما التأثيرات المختلفة لمشاهدة المبحوثين للقضايا السياسية بالبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال التعرف على دور القائم بالاتصال فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين وخاصة مع ازدياد حدة المنافسة بين القنوات الفضائية من جهة وتلك البرامج والتركيز على العديد من القضايا السياسية من جهة أخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور القائم بالاتصال فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين.

الإطار المفردى:

١. المسؤولية الاجتماعية الإعلامية: يعرف مدخل المسؤولية الاجتماعية بأنه: "الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعاده عبر اتصاف الصحافة بسداد الرأى والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم".
٥ أى أن يلتزم القائم بالاتصال سواء كان معداً أو مخرجاً أو مقدماً للبرنامج بالقيم المهنية المتعارف عليها كالدقة والموضوعية والأمانة ومراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته، إضافة لقيامها بوظائف تتصل بتلبية حاجات المجتمع. ويكتسب هذا المدخل أهميته لأسباب متعددة أبرزها.^(٤)

١. أن مدخل المسؤولية الاجتماعية يعنى بالسباق أو بالبيئة الاجتماعية المحيطة

والطاقة.

يتجاوز الاهتمام بقضايا المشاركة السياسية نسبة ١٦,٧% وهذه يعنى ضعف الدور الذى تساعد فيه الفضائيات المدروسة فى دعم المشاركة السياسية.

المفاهيم الإجرائية:

١٢ القائم بالاتصال: يقصد به منتج المادة الاعلامية بالبرامج الحوارية التلفزيونية ومقمتها بمعنى اخر الكوادر البشرية الاعلامية التى تعمل على انتاج المادة الاعلامية.

١٣ البرامج الحوارية: هى تلك البرامج التى تقدم بالفضائيات التلفزيونية المصرية وتقوم على الحوار لتناول قضية من القضايا سواء سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو صحية أو فنية وذلك من خلال استضافة الخبراء المتخصصين أو غير المتخصصين ومحاورة الجمهور سواء كانت بطريقة مباشرة داخل أستوديو أو بطريقة غير مباشرة باللقاءات الخارجية والاتصالات الهاتفية.

١٤ المراهقون: هم طلاب جامعتى عين شمس و٦ اكتوبر سن ١٨ عاما بالفرقة الأولى.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على استخدام منهج المسح بالعينة بهدف مسح عينة من المراهقين فى المرحلة العمرية ١٨ عاما.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشرى فى هذه الدراسة المراهقين سن ١٨ عاما طلاب الفرقة الأولى فى الجامعات المصرية التالية جامعة عين شمس (لتمثل الجامعات الحكومية)، جامعة ٦ اكتوبر (لتمثل الجامعات الخاصة). وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسّم بأسلوب التوزيع المتساوى بين الجامعتين بواقع ٢٠٠ مفردة لكل جامعة فى الفترة من ١٥/١٠/٢٠١٦ إلى ١٥/١١/٢٠١٦.

أدوات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال استمارة إستبيان لجمع البيانات الكمية والكيفية وقام الباحث بإعدادها وتصميمها من خلال تحديد البيانات المطلوب جمعها، ثم وضع التصور المبدئى لإستمارة الإستبيان وإختبارها وتم إجراء التعديلات اللازمة ووضعها فى شكلها النهائى لكى تغطى أهداف الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.

نتائج الدراسة الميدانية:

١٥ معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية المصرية:

جدول (١) معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع

العينة معدل المشاهدة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٦٦	٣٣	٧١	٣٥,٥	١٣٧	٣٤,٢
أحياناً	١٢٨	٦٤	١٢٤	٦٢	٢٥٢	٦٣
لا أشاهدها	٦	٣	٥	٢,٥	١١	٢,٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة ك = ٠,٣٣٧ = درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للقنوات الفضائية، فيشاهد ٣٤,٢% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها ٦٣% أحياناً. وبحساب قيمة كآ بلغت ٠,٣٣٧ عند درجة حرية = ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائياً ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم للقنوات الفضائية المصرية.

٣. دراسة سارة محمد ابراهيم طه (٢٠١٣) بعنوان "دور البرامج الحوارية التلفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى عينة من المراهقين". تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذى تقوم به البرامج الحوارية التلفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى المراهقين، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الاعلامى بشقيه التحليلى والميدانى، ويتمثل مجتمع الدراسة الميدانى فى ٤٠٠ مفردة من جمهور المراهقين من طلبة المدارس الثانوية ممن تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاما فى محافظتى القاهرة والشربية، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الحوارية وبين تشكيل ميولهم السياسية، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى استجابات المبحوثين حول البرامج الحوارية التى يفضلون مشاهدتها طبقاً للنوع فيما عدا البرامج السياسية التى يفضلها الذكور بنسبة اكبر عن الإناث، ارتفاع معدل القضايا السياسية المطروحة فى كلا من البرنامجين عينة الدراسة التحليلية.
٤. دراسة رانده عاشور عبدالعزيز بسيونى (٢٠١٣) بعنوان "دور مواقع القنوات التلفزيونية الاخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية". تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذى تقوم به مواقع القنوات التلفزيونية الاخبارية فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى عينة الدراسة نحو القضايا السياسية المطروحة، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح الاعلامى بشقيه التحليلى والميدانى، ويتمثل مجتمع الدراسة الميدانى فى هذه الدراسة فى الشباب المصرى الذى تتراوح اعمارهم بين (١٨ - ٢١) عاما بواقع ٤٠٠ مفردة ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة، عكست الدراسة متابعة الشباب الجامعى عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالقنوات الاخبارية التلفزيونية لما تحمله من رسائل ومضامين ومعلومات مهمة تدعم وتفسر سلوكهم تجاه العديد من القضايا والاحداث السياسية وفهم ما يدور حولهم فى المجتمع المصرى، كما كشفت الدراسة عن أهم القضايا المتابعة من جانب الشباب الجامعى عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالقنوات الاخبارية التلفزيونية وجاء فى مقدمتها قضية انهيار الانظمة العربية وقضية قتل المتظاهرين.
٥. دراسة ياسمين سعد (٢٠١١) بعنوان "دور برامج الراى بقناة مصر الاخبارية فى تكوين المعرفة عن القضايا العامة لدى الجمهور المصرى" اهتمت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على برامج الراى بقناة مصر الاخبارية ودورها فى تكوين المعرفة لديهم وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسات منهج المسح معتمد على صحفية الاستبيان فى جمع البيانات وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ فرد من مشاهدى قناة مصر. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها هناك مجموعة من برامج القناة ساهمت فى جعل المشاهدين على معرفة عليا بكل من القضية الفلسطينية والازمة المالية العالمية وانفلونزا الخنازير هذه البرامج هى (من القاهرة - المشهد - البعد الاخر - السيناريو القادم) كما كشفت الدراسة عن اكثر البرامج متابعة من قبل الجمهور هو برنامج صباح جديد من قناة مصر الاخبارية برنامج الحياة اليوم من برامج شبكة تليفزيون الحياة.
٦. دراسة رحاب محمد سراج الدين (٢٠١١) بعنوان "دور البرامج السياسية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو المشاركة السياسية: هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة الدور الذى يمكن ان تقوم به البرامج السياسية فى الفضائيات العربية نحو تشكيل اتجاهات الجماهير نحو المشاركة السياسية فى مجتمعاتهم والتعرف على العلاقة بين معدل التقي فيما تقدمه البرامج السياسية من معلومات ووجهات نظر والاتجاهات نحو المشاركة السياسية واعتمد الباحث على المنهج المسحى وقد توصلت الدراسة الي غلبة المضمون السياسى عن الباقي المضامين الاخرى سواء فى القنوات الاخبارية المتخصصة او فى القنوات العامة، ولم

٢١ مدى انتظام المبحوثين في مشاهدة البرامج الحوارية بالفنوت الفضائية المصرية وفقاً للنوع:
جدول (٢) مدى انتظام المبحوثين في مشاهدة البرامج الحوارية بالفنوت الفضائية المصرية وفقاً للنوع

العينه البرامج	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
العاشرة مساءً	١١٣	٦٣,١	١٣٧	٧٣,٧	٢٥٠	٦٨,٥	٢,١٦١	٠,٠٥
الحياة اليوم	٩١	٥٠,٨	١١٣	٦٠,٨	٢٠٤	٥٥,٩	١,٩٠٥	غيردالة
٩٠ دقيقة	٩٨	٥٤,٧	١٠٠	٥٣,٨	١٩٨	٥٤,٢	٠,١٨٩	غيردالة
مصر النهارده	٤٣	٢٤	٥٢	٢٨	٩٥	٢٦	٠,٨٥٥	غيردالة
هنا العاصمة	٥٠	٢٧,٩	٣٤	١٨,٣	٨٤	٢٣	٢,١٨٧	٠,٠٥
٤٨ ساعة	٣٦	٢٠,١	٢٧	١٤,٥	٦٣	١٧,٣	١,٤١٢	غيردالة
على مسؤوليتي	٢٥	١٤	٣٧	١٩,٩	٦٢	١٧	١,٥٠٥	غيردالة
جملة من ستلوا	١٧٩		١٨٦		٣٦٥			

يتضح من الجدول السابق أن برنامج العاشرة مساءً جاء في مقدمة البرامج الحوارية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في الفنوت الفضائية المصرية بنسبة ٦٨,٥%، ثم برنامج الحياة اليوم في المرتبة الثانية بنسبة ٥٥,٩%، وبرنامج ٩٠ دقيقة في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٤,٢%، ثم برنامج مصر النهارده في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦%، وبرنامج هنا العاصمة في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٣%، ثم برنامج ٤٨ ساعة في المرتبة السادسة بنسبة ١٧,٣%، وأخيراً برنامج على مسؤوليتي بنسبة ١٧%.

٢٢ أسباب (دوافع) مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية في الفنوت الفضائية المصرية وفقاً للنوع:

جدول (٤) أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية في الفنوت الفضائية المصرية وفقاً للنوع

الأسباب	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
متابعة القضايا والأحداث الجارية	١٣٩	٧٧,٧	١٦٢	٨٧,١	٣٠١	٨٢,٥	٢,٣٦٩	٠,٠٥
تساعدني في تكوين رأي تجاه القضايا المجتمعية	٨٧	٤٨,٦	٨٥	٤٥,٧	١٧٢	٤٧,١	٠,٥٥٥	غيردالة
التعرف على آراء الناس حول القضايا المجتمعية	٦٧	٣٧,٤	٧٨	٤١,٩	١٤٥	٣٩,٧	٠,٨٧٨	غيردالة
حلقة وصل بين المسؤولين والجمهور	٧٤	٤١,٣	٦٩	٣٧,١	١٤٣	٣٩,٢	٠,٨٢٩	غيردالة
أسلوب العرض في البرامج فيه تشويق وإثارة للقضية المعروضة	٧٣	٤٠,٨	٥٩	٣١,٧	١٣٢	٣٦,٢	١,٧٩٩	غيردالة
عرض المشكلات والحلول	٦٠	٣٣,٥	٦٨	٣٦,٦	١٢٨	٣٥,١	٠,٦٠٨	غيردالة
تزيد من معارفي من الناحية السياسية والاجتماعية	٦٠	٣٣,٥	٥٧	٣٠,٦	١١٧	٣٢,١	٠,٥٨٧	غيردالة
أداء مقدمي البرامج ممتع	٤٥	٢٥,١	٥٦	٣٠,١	١٠١	٢٧,٧	١,٠٥٩	غيردالة
التسلية وقضاء وقت الفراغ	٥٠	٢٧,٧	٤١	٢٢	٩١	٢٤,٩	١,٢٩٩	غيردالة
أسلوب المذيعين	٤٨	٢٦,٨	٣٤	١٨,٣	٨٢	٢٢,٥	١,٩٥١	غيردالة
مناقشة حلول هذه القضايا والأحداث	٤٠	٢٢,٣	٤٠	٢١,٥	٨٠	٢١,٩	٠,١٩٤	غيردالة
الحرية في تناول القضايا	٣٣	١٨,٤	٣٦	١٩,٤	٦٩	١٨,٩	٠,١١٦	غيردالة
الموضوعية والصدق في عرض الأحداث	٣٥	١٩,٦	١٥	٨,١	٥٠	١٣,٧	٣,١٨٧	٠,٠٠١
جملة من ستلوا	١٧٩		١٨٦		٣٦٥			

المرتبة الثالثة عشر بنسبة ١٣,٧%.

٢٣ أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في البرامج الحوارية وفقاً للنوع:
جدول (٥) أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العينه الموضوعات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
السياسية	١٤٠	٧٨,٢	١٣٩	٧٤,٧	٢٧٩	٧٦,٤	٠,٧٨٢	غيردالة
الاقتصادية	٧٣	٤٠,٨	٩٦	٥١,٦	١٦٩	٤٦,٣	٢,٠٢٢	٠,٠٥
الاجتماعية	٨٢	٤٥,٨	٨٧	٤٦,٨	١٦٩	٤٦,٣	٠,١٨٤	غيردالة
الرياضية	٩٦	٥٣,٦	٥٢	٢٨	١٤٨	٤٠,٥	٤,٩٨٧	٠,٠٠١
الدينية	٧٥	٤١,٩	٥٦	٣٠,١	١٣١	٣٥,٩	٢,٣٤٥	٠,٠٥
الفنية	٦٢	٣٤,٦	٦٣	٣٣,٩	١٢٥	٣٤,٢	٠,١٥٤	غيردالة
الثقافية	٥٣	٢٩,٦	٤٨	٢٥,٨	١٠١	٢٧,٧	٠,٨١١	غيردالة
الصحية	٥٢	٢٩,١	٤٣	٢٣,١	٩٥	٢٦	١,٢٨٩	غيردالة
الإعلامية	٣١	١٧,٣	٥٦	٣٠,١	٨٧	٢٣,٨	٢,٨٦٣	٠,٠١
جملة من ستلوا	١٧٩		١٨٦		٣٦٥			

٢٤ أسباب (دوافع) مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالفنوت الفضائية المصرية وفقاً للنوع:
جدول (٦) مدى انتظام المبحوثين في مشاهدة البرامج الحوارية بالفنوت الفضائية المصرية وفقاً للنوع

العينه مدى الإنتظام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٠	١٠,٣	٢٩	١٤,٩	٤٩	١٤,٦
أحياناً	١٥٩	٨٢	١٥٧	٨٠,٥	٣١٦	٨١,٢
لا	٢٠	٧,٧	١٥	٤,٦	٣٥	٦,٢
جملة من ستلوا	١٩٩	١٠٠	٢٠١	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا = ٣٣,١ = ٦٣ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية، حيث يشاهد ١٢,٦% من المبحوثين البرامج الحوارية بصفة دائمة، ويشاهدها ٨١,٢% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهد ٦,٢% من المبحوثين البرامج الحوارية بالفنوت الفضائية المصرية. ويلاحظ الباحث من الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٨% من أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية والتي تتمثل في المشاهدة دائماً بنسبة ١٢,٦% وأحياناً بنسبة ٨١,٢%.

وبحساب قيمة كا بلغت ٣,١٦٣ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى انتظامهم في مشاهدة البرامج الحوارية بالفنوت الفضائية المصرية.

٢٥ أسباب (دوافع) مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية في الفنوت الفضائية المصرية وفقاً للنوع:

يتضح من الجدول السابق أن أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية في الفنوت الفضائية المصرية تمثلت في متابعة القضايا والأحداث الجارية في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٨٢,٥%، ثم تساعدني في تكوين رأي تجاه القضايا المجتمعية في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧,١%، والتعرف على آراء الناس حول القضايا المجتمعية في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩,٧%، ثم حلقة وصل بين المسؤولين والجمهور في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٩,٢%، وأسلوب العرض في البرامج فيه تشويق وإثارة للقضية المعروضة في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٦,٢%، ثم معارفي من المشكلات والحلول في المرتبة السادسة بنسبة ٣٥,١%، وتزيد من معارفي من الناحية السياسية والاجتماعية في المرتبة السابعة بنسبة ٣٢,١%، ثم أداء مقدمي البرامج ممتع في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٧,٧%، والتسلية وقضاء وقت الفراغ في المرتبة التاسعة بنسبة ٢٤,٩%، أسلوب المذيعين في المرتبة العاشرة بنسبة ٢٢,٥%، ثم مناقشة حلول هذه القضايا والأحداث في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٢١,٩%، وتبنى وجهات نظر صحيحة والحرية في تناول القضايا في المرتبة الثانية عشر بنسبة ١٨,٩%، والموضوعية والصدق في عرض الأحداث في

قدرته على تبسيط الامور لتسهيل فهمها بالدرجة الثانية بوزن مرجح نسبي يبلغ ٢٦٩٥، وفي المرتبة الثالثة جاء أسلوب إدارته للحوار بوزن مرجح نسبي يبلغ ٢٢٤٢، فيما جاءت حيادته في طرح القضية بالمرتبة الرابعة بوزن مرجح نسبي ٢١٨٨، اما لباقتته في الحديث والتحاو مع الضيوف والمداخلات بالدرجة الخامسة بوزن مرجح يبلغ ٢١٧١، حيث أشارت إحدى الدراسات عن هذا العامل حيث حصل هذا العامل على اعلى نسبة من الأهمية، اما سماته الشخصية جاءت بالمرتبة السابعة بوزن مرجح يبلغ ٢٠٧٩، يليها خياله وابتكاره لأساليب جديدة بوزن مرجح يبلغ ١٩٩٣، وجاء أسلوب المذيع في تقديم البرنامج بالمرتبة التالية بوزن مرجح نسبي يبلغ ١٩٧٢، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة خبرته في اختيار الضيوف بوزن مرجح نسبي يبلغ ١٨٩٢.

أبرز عناصر التشويق التي تجذب الباحثين في البرامج الحوارية السياسية

المقدمة في الفضائيات المصرية:

جدول (٨) أبرز العناصر في الاستديو التي تجذب الباحثين في البرامج الحوارية المقدمة في الفضائيات المصرية

الرتبة	الوزن النسبي	السمة
١	٢٠٣٢	الإضاءة
٢	١٩٧٥	التقنيات المادية والتكنولوجية الموجودة
٣	١٩٦٠	الديكور المناسب
٤	١٧٤٧	وضعية الكاميرات
٥	١٧٤٢	اليوستات الملونة
٦	١٧١٠	الألوان
٧	١٦٥٢	أناقة المقدم والحضور
٨	١٦٣٨	موقع الضيوف داخل الاستوديو

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الباحثين يهتمون بالإضاءة المناسبة في البرنامج الحوارى المقدم، بوزن مرجح نسبي ٢٠٣٢، حيث إن استخدام المثيرات البصرية مضافة إلى المثيرات الصوتية، من أهم العوامل التي تؤثر على المتلقي، وعلى فهم وتذكر المعلومات المقدمة، في حين جاء استخدام التقنيات والتكنولوجيا المتاحة بالمرتبة الثانية بوزن مرجح نسبي ١٩٧٥، وقد جاء الديكور المستخدم بالدرجة الثالثة بوزن مرجح ١٩٦٠، يليه وضعية الكاميرات بوزن مرجح نسبي بلغ ١٧٤٧، وقد جاء استخدام اليوستات الملونة بالدرجة الخامسة من الأهمية بوزن مرجح نسبي ١٧٤٢. ويليها استخدام الألوان بوزن مرجح نسبي يبلغ ١٧١٠، حيث إن الاستخدام الألوان دورا مهما، لما يحمله من دلالات نفسية، وبما يشكله من أهمية في إعداد البرنامج المقدم ويليها أناقة المقدم بوزن مرجح نسبي يبلغ ١٦٥٢، وجاء بالمرتبة الثامنة والأخيرة موقع الضيوف داخل الاستوديو بوزن مرجح نسبي يبلغ ١٦٣٨.

يتضح من الجدول السابق أن الموضوعات السياسية جاء في مقدمة أهم الموضوعات التي يحرص الباحثون على مشاهدتها بنسبة ٧٦,٤%، ثم الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة ٤٦,٣% لكل منهما، ثم الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠,٥%، ثم الموضوعات الرياضية في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٥,٩%، والموضوعات الدينية في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٤,٢%، ثم الموضوعات الفنية في المرتبة السادسة بنسبة ٢٧,٧%، ثم الموضوعات الثقافية في المرتبة السابعة بنسبة ٢٦%، ثم الموضوعات الصحية في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٦%، وأخيراً الموضوعات الاعلامية بنسبة ٢٣,٨%.

٢٢ مدى تأثير الباحثين بالأفكار والمعلومات السياسية التي تقدمها البرامج الحوارية: جدول (٦) مدى تأثير الباحثين بالأفكار والمعلومات السياسية التي تقدمها البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٦	١٤,٥	٣١	١٦,٧	٥٧	١٥,٦
أحياناً	١٥٠	٨٣,٨	١٤٨	٧٩,٦	٢٩٨	٨١,٦
لا	٣	١,٧	٧	٣,٨	١٠	٢,٧
الإجمالي	١٧٩	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٦٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ١٥,٦% من الباحثين يتأثرون بالأفكار والمعلومات السياسية التي تقدمها البرامج الحوارية بصفة دائمة، ويتأثر ٨١,٦% منهم بهذه الأفكار أحياناً، وفي المقابل لا يتأثر ٢,٧% منهم بهذه الأفكار والمعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية.

٢٣ أهم السمات التي يجب توافرها في مقدم البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية تبعاً لآراء الباحثين:

جدول (٧) السمات التي يجب توافرها في مقدم البرامج الحوارية مرتبة وفقاً لآراء المراهقين

الرتبة	الوزن النسبي	السمة
١	٢٧٢٠	ثقافته ومعلوماته الشخصية حول القضية السياسية
٢	٢٦٩٥	قدرته على تبسيط الامور لتسهيل فهمها
٣	٢٢٤٢	أسلوب إدارته للحوار
٤	٢١٨٨	الحيادية في طرح القضية
٥	٢١٧١	لباقتته في الحديث والتحاو مع الضيوف
٦	٢١٢٨	موضوعيته وعدم التحيز لطرف ما
٧	٢٠٧٩	سماته الشخصية وجاذبيته
٨	١٩٩٣	خياله وابتكاره لأساليب جديدة
٩	١٩٢٧	أسلوب تقديم البرنامج الحوارى
١٠	١٨٩٢	خبرته في اختيار الضيوف

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الباحثين مهتمين بثقافة المقدم ومعلوماته حول القضية السياسية المطروحة، بوزن مرجح نسبي ٢٧٢٠، وجاءت التأثيرات المختلفة لمشاهدة الباحثين للقضايا السياسية بالبرامج الحوارية.

١. التأثيرات المعرفية السياسية لدى الباحثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية:

جدول (٩) أثر مشاهدة الباحثين للبرامج الحوارية على الجانب المعرفي

الاستجابات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
افهم ما يدور حولي من أحداث سياسية	٢٦٧	٧٣,٢	٨٣	٢٢,٧	١٥	٤,١	٢,٧٧	١,٦٧
تزيد من معارفى السياسية بالأحداث والقضايا والشخصيات	٢٨٦	٧٨,٤	٧٣	٢٠	٦	١,٦	٢,٧٦	٠,٤٦
زيادة الرغبة في القضاء على الارهاب	٢٨٣	٧٧,٥	٦٥	١٧,٨	١٧	٤,٧	٢,٧٢	٠,٥٤
إدراك مدى أهمية تعطيل المظاهرات لتقدم المجتمع	٢٨٥	٧٨,١	٥٩	١٦,٢	٢١	٥,٨	٢,٧٢	٠,٥٦
الرغبة في تحقيق الأمان لأفراد المجتمع	٢٧٤	٧٥,١	٥٩	١٦,٢	٣٢	٨,٨	٢,٦٦	٠,٦٣
زيادة إيماني لوطني	٢٦٠	٧١,٢	٧٩	٢١,٦	٢٦	٧,١	٢,٦٤	٠,٦١
الوعي بأهمية تفعيل تطبيق القوانين	٢٥٤	٦٩,٦	٩٢	٢٥,٢	١٩	٥,٢	٢,٦٤	٠,٥٧
التعرف على أبعاد المشكلات السياسية	٢٥٨	٧٠,٧	٨١	٢٢,٢	٢٦	٧,١	٢,٦٣	٠,٦١
التعرف على أفكار الارهابيين المنحرفة	٢١٢	٥٨,١	١٣٠	٣٥,٦	٢٣	٦,٣	٢,٥١	٠,٦١
التعريف بقضايا الحقوق والحريات الأساسية	٢٣٣	٦٣,٨	٨٦	٢٣,٦	٤٦	١٢,٦	٢,٥١	٠,٧٠
جملة من ستلوا				٣٦٥				

في مقدمة التأثيرات المعرفية لدى الباحثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية

يتضح من الجدول السابق أن أفهم ما يدور حولي من أحداث سياسية جاءت

الأمان لأفراد المجتمع في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٧٢، وزيادة إنتماني لوطني في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦٦.

بمتوسط ٢,٧٧، وجاءت تزيد من معارفي السياسية بالأحداث والقضايا والشخصيات في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٦، ثم جاءت زيادة الرغبة في القضاء على الارهاب في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٢، ثم الرغبة في تحقيق التأثيرات الوجدانية لدى المبحوثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية:

جدول (١٠) أثر مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية على الجانب الوجداني وفقاً للنوع

الإنحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الموافقة	الاستجابات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٥٤	٢,٧٢	٤,٧	١٧	١٧,٨	٦٥	٧٧,٥	٢٨٣	زادت حماسي متابعة القضية السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي	
٠,٥٢	٢,٧٢	٣,٦	١٣	٢٠,٣	٧٤	٧٦,٢	٢٧٨	التعاطف مع ضحايا الارهاب والنفور من الارهاب	
٠,٥٧	٢,٦٩	٥,٨	٢١	١٨,٦	٦٨	٧٥,٦	٢٧٦	زيادة حبي وانتمائي لوطني	
٠,٥٨	٢,٦٣	٥,٥	٢٠	٢٥,٥	٩٣	٦٩	٢٥٢	الشعور بأهمية تفعيل آلية الرقابة المجتمعية	
٠,٦٦	٢,٦٠	١٠,٤	٣٨	١٨,٤	٦٧	٧١,٢	٢٦٠	الإحساس بالخوف من المستقبل في ظل ما يعاني منه المجتمع من مشكلات سياسية	
٠,٦٥	٢,٦٠	٩,٦	٣٥	٢٠	٧٣	٧٠,٤	٢٥٧	الشعور بالقلق والتوتر	
٠,٧٢	٢,٣٤	١٥,١	٥٥	٣٥,٣	١٢٩	٤٩,٦	١٨١	الرغبة في عدم في النقاش مع الآخرين	
١,٧٦	٢,٢٦	٢٥,٨	٩٤	٣٠,١	١١٠	٤٤,١	١٦١	الشعور بالسلبية واللامبالاة تجاه المشكلات السياسية في المجتمع	
				٣٦٥				جملة من سنلوا	

زيادة حبي وانتمائي لوطني في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٩، والشعور بأهمية تفعيل آلية الرقابة المجتمعية في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦٣، وأخيراً الإحساس بالخوف من المستقبل في ظل ما يعاني منه المجتمع من مشكلات سياسية بمتوسط ٢,٦٠.

يتضح من الجدول السابق أن زادت حماسي لمتابعة القضية السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة التأثيرات الوجدانية لدى المبحوثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية بمتوسط ٢,٧٢، وجاءت التعاطف مع ضحايا الارهاب والنفور من الارهاب في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٢، ثم جاءت زيادة حبي وانتمائي لوطني في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦٩، ثم التأثيرات السلوكية لدى المبحوثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية:

جدول (١١) أثر مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية على الجانب السلوكي وفقاً للنوع

الإنحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الموافقة	الاستجابات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٥٣	٢,٧٨	٤,٩	١٨	١٤,٥	٥٣	٨٠,٥	٢٩٤	الرفض لأي شكل من أشكال العنف والارهاب في المجتمع	
٠,٦٨	٢,٧٥	١١,٢	٤١	٢٥,٥	٩٣	٦٣,٣	٢٣١	عدم المشاركة في أي أحزاب سياسية	
٠,٥٠	٢,٧٢	٢,٧	١٠	٢١,٦	٧٩	٧٥,٦	٢٧٦	ارسل موقفي تجاه بعض الموضوعات السياسية عبر القيس بوك	
٠,٥٦	٢,٦٣	٤,٤	١٦	٢٧,٤	١٠٠	٦٨,٢	٢٤٩	المشاركة في تطبيق الحلول المقترحة للمشكلات السياسية التي يعاني منها المجتمع المصري	
٠,٦٠	٢,٥٧	٦	٢٢	٣٠,٧	١١٢	٦٣,٣	٢٣١	عدم المشاركة في المظاهرات السياسية	
٠,٦٦	٢,٥٧	٩,٦	٣٥	٣١,٢	١١٤	٥٩,٢	٢١٦	اعلن موقفي عن القضايا السياسية التي تؤثر على تقدم الوطن على مواقع التواصل الاجتماعي	
٠,٧٣	٢,٥٦	١٥,٩	٥٨	٣٤,٢	١٢٥	٤٩,٩	١٨٢	عدم القيام بأى عمل من شأنه الإضرار بمصلحة الوطن	
٠,٦٤	٢,٣٧	٨,٢	٣٠	٢٦,٨	٩٨	٦٤,٩	٢٣٧	اعبر بالرأى لتسليط الضوء حول الموضوعات السياسية	
٠,٧٦	١,٥٨	٥٨,٦	٢١٤	٢٤,٤	٨٩	١٧	٦٢	لا اتخذ أي موقف	
				٣٦٥				جملة من سنلوا	

الموضوعات في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٢، ثم المشاركة في تطبيق الحلول المقترحة للمشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٣، وعدم المشاركة في المظاهرات السياسية في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٥٧.

يتضح من الجدول السابق أن الرفض لأي شكل من أشكال العنف والارهاب في المجتمع جاءت في مقدمة التأثيرات السلوكية لدى المبحوثين بعد مشاهدة البرامج الحوارية بمتوسط ٢,٧٨، وجاءت عدم المشاركة في أي أحزاب سياسية في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٥، ثم جاءت ارسل موقفي تجاه بعض القضايا السياسية التي تؤثر على تقدم الوطن على مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٧، ثم عدم القيام بأى عمل من شأنه الإضرار بمصلحة الوطن في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٣٧، وعبّر بالرأى لتسليط الضوء حول الموضوعات السياسية في المرتبة الخامسة بمتوسط ١,٥٨، ثم لا اتخذ أي موقف في المرتبة السادسة بمتوسط ٠,٧٦.

جدول (١٢) تقييم المبحوثين لدور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهاتهم السياسية

الإنحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
١٤٥,٩٤	٠,٦١٧٠	٢,٤٨٥	٦,٥٠	٢٥	٣٨,٥	١٤٠	٥٥,٠	٢٠٠	البرامج الحوارية تؤثر على قناعاتي ومواقفي السياسية
٨٦,١٦٥	٠,٧١١٥	٢,٣٧٧	١٣,٥	٣٩	٣٥,٢	١٢١	٥١,٢	٢٠٥	جعلتني اعادى الجماعات الارهابية التي تهدد السلم المجتمعي
٥٥,٨٠	٠,٧٣٩١	٢,٣٠٠	١٦,٧٥	٦٧	٣٦,٥	١٤١	٤٦,٧٥	١٥٧	تسهم في زيادة انتمائي للوطن
٥٤,٨١	٠,٧٢٢٣	٢,٢٧٧	١٦,٠	٦٤	٤٠,٢	١٥١	٤٣,٧٥	١٥٠	اتبنى موقف سياسي سلبى تجاه الاحزاب والسياسية لانها سبب الانقسام المجتمعي
٣٤,٨٨	٠,٧٨٩٩	٢,٢٤٠	٢٢,٠	٨٠	٣٢,٠	١٢١	٤٦,٠	١٦٤	نتيج لي الحوار والنقاش السياسي مع الآخرين
				٣٦٥					جملة من سنلوا

معياري ٠,٧١١٥، حيث بلغت كاً ٨٦,١٦٥ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ثم جاءت العبارة "تسهم في زيادة انتمائي للوطن" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٣٠٠، وانحراف معياري ٠,٧٣٩١، حيث بلغت كاً ٥٥,٨٠ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ثم جاءت العبارة "اتبنى موقف سياسي سلبى تجاه الاحزاب والسياسية لانها سبب الانقسام المجتمعي" في الترتيب الرابع بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابي ٢,٢٧٧،

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات المراهقين السياسية جاءت العبارة "البرامج الحوارية تؤثر على قناعاتي ومواقفي السياسية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٤٨٥، وانحراف معياري ٠,٦١٧٠، حيث بلغت كاً ١٤٥,٩٤ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ثم جاءت العبارة "جعلتني اعادى الجماعات الارهابية التي تهدد السلم المجتمعي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٣٧٧، وانحراف

كلية الآداب جامعة عين شمس ٢٠١١.

8. Omar Fayez Atati, "The political. V Interview with An Arab": A venue for Reconciliation or Discord? PhD in intercultural communication with Arabs, studies in educational, 2015.
9. Severin, Werner and Tankard, **James Communication Theories: Origins, Methods and use in the Mass Media**, 4th ed, London: Longman. (1997)
10. Walter, T., Gray, Roger and Walters, L. Agenda Building in the Presidential Campaigns, **Public Relations Review**, Vol. 22, No. 1, 1996.

وانحراف معيارى ٠٠,٧٢٢٣، حيث بلغت كلاً ٥٤,٨١ وهى قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً جاءت العبارة "تتيح لى الحوار والنقاش السياسى مع الآخرين" بمتوسط حسابى ٢,٢٤٠، وانحراف معيارى ٠,٧٨٩٩ حيث بلغت كلاً ٣٤,٨٨ وهى قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الخلاصة:

١. ارتفاع مشاهدة المبحثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للقنوات الفضائية، فيشاهد ٣٤,٢% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها ٦٣% أحياناً.
٢. برنامج العاشرة مساءً جاء فى مقدمة البرامج الحوارية التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها فى القنوات الفضائية المصرية بنسبة ٦٨,٥%، ثم برنامج الحياة اليوم فى المرتبة الثانية بنسبة ٥٥,٩%، وبرنامج ٩٠ دقيقة فى المرتبة الثالثة بنسبة ٥٤,٢%، ثم برنامج (مصر النهارده) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦%.
٣. أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية المصرية تمثلت فى متابعة القضايا والأحداث الجارية فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٨٢,٥%، ثم تساعدنى فى تكوين رأى تجاه القضايا المجتمعية فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٧,١%، والتعرف على آراء الناس حول القضايا المجتمعية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩,٧%، يتأثر ١٥,٦% من المبحوثين بالأفكار والمعلومات السياسية التى تقدمها البرامج الحوارية بصفة دائمة، ويتأثر ٨١,٦% منهم بهذه الأفكار أحياناً، وفى المقابل لا يتأثر ٢,٧% منهم بهذه الأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية.

٤. استجابات المبحوثين لتحديد دور البرامج الحوارية فى تشكيل اتجاهات المراهقين السياسية جاءت كالتالى: جاءت العبارة "البرامج الحوارية تؤثر على قناعاتى ومواقفى السياسية" فى الترتيب الأول ثم جاءت العبارة "جعلتلى اعداى الجماعات الارهابية التى تهدد السلم المجتمعى" فى الترتيب الثانى ثم جاءت العبارة "تبنى موقف فى زيادة انتمائى للوطن" فى الترتيب الثالث ثم جاءت العبارة "التبنى موقف سياسى سلبى تجاه الاحزاب والسياسية لانها سبب الانقسام المجتمعى" فى الترتيب الرابع وأخيراً جاءت العبارة "تتيح لى الحوار والنقاش السياسى مع الآخرين".

المراجع:

١. رانده عاشور عبدالعزيز بسيوني. "دور مواقع القنوات التليفزيونية الاخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٣).
٢. رحاب محمد سراج الدين دور البرامج السياسية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو المشاركة السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١١.
٣. ساره محمد إبراهيم طه. "دور البرامج الحوارية التليفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى عينة من المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٣).
٤. طاهر محسن الغالبي، وصالح مهدي العامري، **المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع**، (عمان: دار وائل للنشر والطباعة، ٢٠١٠).
٥. كريمان محمد صادق، **المسئولية الاجتماعية للعلاقات العامة فى الوحدات الاقتصادية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ١٩٨٩).
٦. محمود مصطفى محمود الجمل، **العوامل المؤثرة على ترتيب أولويات قضايا القائم بالاتصال فى البرامج الحوارية وعلاقتها بإتجاهات الشباب الجامعى نحوها**، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية بالمنصورة، قسم الإعلام التربوى، ٢٠١٤).
٧. ياسمين سعد. دور برامج الرأى بقناة مصر الاخبارية فى تكوين المعرفة عن القضايا العامة لدى الجمهور المصرى- رسالة ماجستير غير منشورة- القاهرة-